## ولادةٌ من رحم الموتِ

مذ صحوتين وقلبه يتأسفُ
بالخيمة السمراءِ
ماذا يَنزفُ؟
بعد
افتراقٍ دامَ بضع قنابلٍ
جاءتْ
وغنى
والعباءةُ تَعزفُ
معزوفةَ الحضنِ الغريقِ بشوقهِ
من ماءِ طينتهِ الجميلةِ
تَغرفُ
مرتْ على عطشِ الرصيفِ سحابةً
جلستْ
وكانتْ من يديها تَذرفُ وطناً
أعاد النائمين لوعيهم
وطن تدلى والجميع

سيقطفُ

ثمرَ انتصارٍ لا يباع ويشترى

ثمنُ امتلاكِ قليله يتألفُ: من دمعتين وضيق صدرٍ

إن هوى

يُبكى عليه وضيمه لا

يَرأفُ

قالتْ له: احرقْ مزيدَ ظلامِهم

قمْ وانتفضْ

لا شيء فيك سينشفُ

أنت المبللُ بالعراقِ وكَيفما

مَطروا عليكَ

بحقدِهم تَتلطفُ

قلْ هل أتاكَ حديثُ أمي حينما

كانت

بتنور النبوة ترجفُ

أخبرْ رفاقكَ عن رسالةِ عفةٍ

قدْ صنتها حينَ الكثير

تَكشفوا

أنا ثنوةٌ أخرى ولكن ابنها

ما زالَ
يهدمُ بالحياةِ ويجرفُ
متْ لا تُبالِ دَمعَتي هذبتُها
تَجري ولكنْ
حينَ نصركُ يَسرفُ
هيّا ارتدِ ألمَ الجميعِ وقلُ لهم
أنا واحدٌ في كلكِم أتنصفُ

****